الفصل الأول

مقدمة

أ. الخلفية البحث

لطالما كان الجدل حول هوية المرأة في وسائل الإعلام، وخاصة في الأفلام، محور اهتمام رئيسي في الدراسات النسوية. تقدم نظرية النسوية الجذرية ، التي طورتها مفكرات مثل الكاثرين ماكينون، نهجًا نقديًا لكيفية سيطرة البنية الأبوية واستغلالها للمرأة، سواء من الناحية الجنسية أو من خلال التمثيل الاجتماعي. تسلط ماكينون الضوء على أن السلطة الأبوية لا تظهر فقط في شكل قوة جسدية أو سياسية، ولكن أيضًا في الطريقة التي يتم بها التعامل مع المرأة كمواضيع جنسية تُعرَّف وفقًا لرغبات واحتياجات الرجال (الكاثرين ماكينون، ١٩٨٩)

غالبًا ما يتم تقييم دور المرأة وحتى الحكم عليه من قبل جهات معينة. ففي الثقافة الأبوية، تُعتبر المرأة شخصية ثانوية مقارنة بالرجل، مما يعني أنها لا تُعتبر مساوية له. يتماشى هذا مع ما قالته سيمون دي بوفوار (٢٠١١:١٢٢)"(لكن حتى في الأوقات التي كانت تتمتع فيها بمكانة متميزة وفريدة في العالم القديم، لم تكن المرأة مساوية اجتماعيًا للرجل؛ فبينما شاركت في الدين والحكومة، كان الفرعون رجلاً، وكان الكهنة والمحاربون رجالًا؛ وكان دور المرأة في الحياة العامة دورًا ثانويًا ".وبالتالي، غالبًا ما يتم تهميش المرأة في بعض القطاعات، وتظل الهيمنة الثقافية الأبوية أحد الأسباب التي تؤدي إلى اعتبارهن فئة ثانية في المجتمع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في هذا السياق، يصبح فيلم "كاليڤات "للمخرج فيلهلم بيرمان موضوعًا مناسبًا للتحليل من خلال عدسة نظرية النسوية الجذريةلماكينون. يتناول الفيلم قضايا التطرف، والهوية، والأدوار الجندرية في المجتمع، خاصة فيما يتعلق بالمرأة اللواتي يشاركن في الشبكات المتطرفة. يُستخدم مفهوم "الجندر" لتحديد الاختلافات بين الرجال والمرأة من منظور اجتماعي وثقافي، وهو مفهوم يمكن أن يتغير مع مرور الزمن. لذلك، يمكن تعريف الجندر على أنه الطريقة التي يتم بها تحديد الرجال والمرأة من وجهة نظر غير بيولوجية.

ترى ماكينون أن تمثيل المرأة في وسائل الإعلام غالبًا ما يهيمن عليه منظور الذكور الذي يعزز المعايير الأبوية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: إلى أي مدى يعيد فيلم "كاليڤات "إنتاج هذه السرديات الأبوية أو يتحداها، لا سيما في سياق الهوية النسائية؟

يمكن النظر إلى هوية المرأة في هذا الفيلم كنتيجة للضغوط الاجتماعية والثقافية التي تفرضها السلطة الأبوية، حيث تواجه المرأة خيارات محدودة للغاية تتحكم فيها البنية الذكورية المهيمنة. ومن خلال نهج ماكينون، الذي يؤكد على الاستغلال الجنسي باعتباره شكلًا من أشكال الهيمنة الأبوية، يمكن استكشاف كيفية تصوير المرأة في هذا الفيلم ضمن مواقف تهدد استقلاليتهن ونزاهتهن كأفراد.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تقديم فيلم "كاليڤات "لهوية المرأة في سياق السلطة الأبوية، وكيف تواجه الشخصيات النسائية خيارًا بين الأدوار التقليدية التي يفرضها المجتمع الأبوي ورغبتهن في تحقيق الاستقلال الذاتي. ومن خلال تحليل الأدب النسوي الجذريةوفقًا لنظرية

UIN
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ماكينون، نأمل في الكشف عن كيفية تصوير الفيلم للمرأة، سواء كذات مستقلة أو كموضوع خاضع، وكيف يؤثر ذلك على تصورات المجتمع لدور وهوية المرأة في ظل النظام الأبوي.

أحد الأمثلة على المعطيات التي تم تحليلها في مشاهد مختارة من فيلم "كاليفات " للمخرج فيلهلم بيرمان كما يلي:

صورة ١. ١مثال على حوار هوية المرأة

يمكن إجراء تحليل تفسير هوية المرأة من خلال عبارة "**أنت لا تضربني عادةً. إذا تكرر ذلك، سأرحل. مفهوم؟** "عبر عدسة القمع، والجنس، والسلطة الأبوية، وذلك وفقًا لنظرية النسوية الجذريةلالكاثرين ماكينون حول "القمع:"

تشير عبارة "**أنت لا تضربني عادةً** "إلى وجود نمط من العنف لم يكن يحدث من قبل أو كان نادر الحدوث في العلاقة بين الشخصية الأنثوية والذكرية. يمثل هذا العنف شكلًا واضحًا من القمع، حيث تصبح المرأة ضحية لأفعال عدوانية يمارسها الرجل. وفقًا لنظرية ماكينون، غالبًا ما يتم التعبير عن قمع المرأة من خلال العنف الجسدي، والذي يُستخدم كأداة للحفاظ على الهيمنة الأبوية.

في هذا السياق، تكمن **أهمية هذه الدراسة** في ضرورة الكشف عن كيفية تحول العنف، الذي قد يبدو بسيطًا في الحوار، إلى صورة واسعة من البنية الأبوية القمعية. من خلال هذا التحليل، يمكن أن تفتح الدراسة نقاشًا حول كيفية تطبيع العنف ضد المرأة، وكيف تستجيب المرأة لهذا العنف وتتفاوض بشأن هويتهن داخل هذا النظام. كما يوفر هذا النهج نظرة نقدية على كيفية انعكاس التمثيل الجندري في السرد الثقافي، وإعادة إنتاجه للظلم الجندري.

ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية التي تم توضيحها، تركز هذه الدراسة على تفسير هوية المرأة في فيلم "كاليڤات" للمخرج فيلهلم بيرمان (دراسة في النقد الأدبي النسوي الجذريةلالكاثرين ماكينون) واستنادًا إلى هذه الصياغة، يتم طرح أسئلة البحث التالية:

١. **كيف يتم تطبيق النسوية الجذريةلالكاثرين ماكينون في تفسير هوية المرأة في فيلم "كاليڤات"؟**

٢. لفهم تفسير هوية المرأة في فيلم *كاليڤات* لويلهلم بيرمان وفقًا لكاثرين ماكينون؟

ج. أهداف البحث

بناءً على تركيز البحث الذي تم تحديده أعلاه، تتمثل أهداف هذا البحث في:

١. تطبيق نظرية النسوية الجذرية لكاثرين ماكينون في تفسير هوية المرأة في فيلم "كاليڤات" لويلهلم بيرمان.

٢. لمعرفة تمثيل هوية المرأة في فيلم "كاليڤات" لويلهلم بيرمان وفقًا لكاثرين ماكينون.

د. الدرسات السابقة

لم يجد الباحث دراسات تتعلق بفيلم "كاليڤات" من تأليف ويلهلم بيرمان التي تدرس حول النسوية الجذرية . ومع ذلك، وجد الباحث بعض الدراسات ذات الصلة التي سيتم دراستها، وهي تمثل النسوية الجذريةمن خلال شخصيات في الأفلام والروايات. فيما يلي بعض منها:

١. تمثيل النسوية الجذريةمن خلال شخصية "كيا" في فيلم "كي &كا" (من خلال تحليل الخطاب النقدي). أُجري هذا البحث بواسطة آسيك زايمو نوروتين عام ٢٠١٨. يركز هذا البحث على إعادة تفسير النسوية الجذريةالتي تظهر في فيلم "كي &كا" من خلال شخصية كيا. موضوع هذا البحث هو النسوية الجذريةالليبرالية التي تم تحليلها من خلال بعض النظريات حول النسوية الجذريةالليبرالية، وموضوع البحث هو فيلم "كي &كا". أظهرت نتائج البحث أن شخصية كيا في فيلم "كي &كا" تمثل النسوية الجذريةالليبرالية. تشمل النسوية الجذريةالليبرالية هذه تبادل الأدوار بين الرجال والمرأة في الأسرة، مقاومة التحرش ضد المرأة ، تجنب الحمل، وعدم الاهتمام بأن تصبح الأم. يحتوي فيلم "كي &كا" على موضوعات النسوية الجذريةالتي تشمل المعارضة للتحرش ضد المرأة ، رفض التكاثر الطبيعي، رفض وظيفة الأمومة كواجب للنساء، ومعارضة الأدوار الجندرية. أما مساهمة هذه الدراسة فهي مساعدة الباحثين في إثراء نظرية دراسة النسوية في الأدب.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. نتائج دراسة ليليس ليسكا ليستيانا (٢٠١٣) بعنوان "عدم العدالة بين الجنسين في سيناريو فيلم ٧ قلوب ٧ حب ٧ نساء: دراسة نقدية أدبية نسوية ليبرالية". في هذه الدراسة، تصف الباحثة عدم العدالة بين الجنسين التي تعاني منها الشخصيات النسائية وتعرض أشكال تجلي هذه العدالة في الأنماط النمطية للمرأة كزوجة، ربة منزل، وموضوع جنسي بالإضافة إلى العنف ضد المرأة سواء في المجال الخاص مثل العنف الجسدي، العنف العاطفي، والعنف الاقتصادي، أو العنف العام مثل العنف الجنسي والعنف غير الجنسي.

تستخدم الدراسة نفس النظرية التي استخدمها الباحث، وهي النسوية الليبرالية، إلا أن موضوع الدراسة يختلف، حيث يركز على مسألة عدم العدالة بين الجنسين في الأنماط النمطية للمرأة كربة منزل وزوجة، وتساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث في تمييز عناصر عدم العدالة بين الجنسين والعناصر التي تحتوي عليها. تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. تمثيل جنسانية المرأة في فيلم "سستر كيراماس"، التي أُعدت عام ٢٠١٤. تركز هذه الدراسة على تحليل كيفية تمثيل جنسانية المرأة في هذا الفيلم، باستخدام نظرية دانيزي وبيرون (٢٠٠٤: ٢٤-٢٥) كإطار مفاهيمي. في دراستها، تستكشف أريا سوريا جايا كيف يعرض فيلم "سستر كيراماس" ويبني صورة جنسانية المرأة من خلال عناصر سينمائية متنوعة، بما في ذلك الشخصيات، الحبكة، والتصورات. باستخدام نظرية دانيزي وبيرون، تحلل الدراسة كيف تتشكل المعاني المتعلقة بجنسانية المرأة وتنتقل وتتلقى

من قبل الجمهور. الهدف الرئيسي من الدراسة هو تحديد الأنماط التمثيلية التي قد تؤكد أو تتحدى الأنماط النمطية للجنسين في المجتمع. تتمثل مساهمة هذه الدراسة في تقديم فهماً أعمق حول كيفية تقليص جنسانية المرأة في وسائل الإعلام الشعبية، خاصة في أفلام الرعب التي غالباً ما تستخدم العنصر الجنسي كجاذبية رئيسية. تظهر الدراسة أن فيلم "سستر كيراماس" لا يعرض جنسانية المرأة فقط في سياق الترفيه، بل يعكس ويعزز بعض الآراء المتعلقة بدور وقيمة المرأة في المجتمع.

تعد هذه الدراسة مرجعاً مهماً للباحثين الذين يرغبون في فهم كيفية تمثيل جنسانية المرأة في وسائل الإعلام، خاصة كيف يمكن أن تؤثر العناصر البصرية والسردية في الفيلم على تصورات الجمهور حول الجنس والجنسانية. في سياق البحث المستقبلي، مثل تحليل تمثيل هوية المرأة في فيلم "كاليفيت"، توفر هذه الدراسة أساساً نظرياً قوياً لاستكشاف كيفية بناء وتمثيل والتلاعب في جنسانية المرأة في أنواع مختلفة من الأفلام.

٤. تمثيل الثقافة الأبوية في فيلم "نغيري-نغيري سيداب"، التي أُعدت عام ٢٠٢٣. تركز هذه الدراسة على تحليل عميق حول كيفية تصوير الثقافة الأبوية في هذا الفيلم. في هذه الدراسة، يستكشف فيليكس ونيغار بندريانتو كيف يعرض فيلم "نغيري-نغيري سيداب" الثقافة الأبوية من خلال عناصر سردية وبصرية متنوعة. يحللون الشخصيات والعلاقات بين الشخصيات، وكذلك المواضيع المتعلقة بالسلطة والسيطرة بين الجنسين

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في الفيلم. الهدف الرئيسي من الدراسة هو فهم كيف يعكس هذا الفيلم الهيكل الاجتماعي الأبوي وكيف يؤثر ذلك على الديناميكيات بين الرجال والمرأة في القصة تتمثل مساهمة هذه الدراسة في تقديم رؤى حول كيفية تقديم الثقافة الأبوية في وسائل الإعلام الشعبية، خاصة في الأفلام. تظهر الدراسة أن فيلم "نغيري-نغيري سيداب" لا يقتصر فقط على إعادة إنتاج الأعراف الأبوية في المجتمع، بل قد يعزز أو يتحدى هذه الآراء من خلال تمثيل الشخصيات وحبكتها. من خلال تحديد كيفية ظهور الأبوة في الفيلم، تساعد هذه الدراسة في فهم كيف يمكن للإعلام أن يؤثر في تصورات الجمهور حول الجنس والسلطة.

كونها دراسة سابقة، تعتبر هذه الدراسة مرجعاً قيماً للباحثين الذين يهتمون بتحليل الثقافة الأبوية في وسائل الإعلام وكيف يتم تصوير وبحث هياكل السلطة بين الجنسين في سياق الأفلام. يمكن للباحثين استخدام النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة لمقارنة وتحليل تمثيل الثقافة الأبوية في أفلام أخرى أو لاستكشاف كيفية عرض الديناميكيات الجندرية في أنواع الإعلام المختلفة. كما توفر هذه الدراسة أساساً لدراسات مستقبلية حول كيفية مساهمة الإعلام الشعبي في تشكيل وتعزيز الأعراف الأبوية في المجتمع.

٥. تحليل تمثيل النسوية في فيلم "بنيالين كاهايا"، التي أُعدت عام ٢٠٢٣. تهدف هذه الدراسة إلى وصف وتحليل كيفية تمثيل التحرش الجنسي في هذا الفيلم، باستخدام نظرية النسوية. في دراستهم، يركز بوهان، كورنياشي، وسيناغا على تحليل كيفية تمثيل

فيلم "بنيالين كاهايا" لقضية التحرش الجنسي وتأثيرها على الشخصيات النسائية. يستخدمون إطار نظرية النسوية لاستكشاف كيفية تمثيل الفيلم لتجربة المرأة في مواجهة التحرش، وكيف يرد الفيلم وينتقد الهياكل الأبوية التي غالباً ما تكمن وراء هذه الأفعال. تحدد الدراسة العديد من العناصر السردية، والشخصيات، والتصورات التي ترتبط بالتحرش الجنسي في الفيلم.

تتمثل مساهمة هذه الدراسة في تقديم فهماً أعمق حول كيفية طرح قضايا النسوية والعنف القائم على الجنس في وسائل الإعلام، خاصة في الأفلام. تكشف الدراسة كيف يساهم فيلم "بنيالين كاهايا" في عكس وتشكيل تصورات الجمهور حول التحرش الجنسي، وكيف يمكن أن يعمل الفيلم كأداة للنقد الاجتماعي ضد النظام الأبوي. كونها دراسة سابقة، توفر هذه الدراسة رؤى قيمة للباحثين الذين يهتمون بتمثيل النسوية في وسائل الإعلام وكيف يتم تقديم قضايا التحرش الجنسي في روايات الأفلام. توفر الدراسة أساساً نظرياً قوياً لتحليل كيف قد تمثل أو تتجاهل أفلام أخرى قضايا النسوية المشابهة. كما يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لتقييم فعالية الأفلام في طرح قضايا اجتماعية حساسة وفهم كيف يمكن أن تؤثر تمثيلات وسائل الإعلام في الوعي العام وفهم التحرش الجنسي.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هـ. إطار التفكير

فيلم "كاليفيت" من تأليف فيلهيلم بيرمان هو عمل يصور حياة المرأة في سياق التطرف والإرهاب. يقدم هذا الفيلم سردًا معقدًا حول المرأة اللواتي وقعوا في فخ الأيديولوجيات المتطرفة، ويواجهن ضغوطًا أيديولوجية واجتماعية شديدة. من خلال عدسة هذا الفيلم، نرى كيف تكافح المرأة للحفاظ على هوياتهن في ظل الظروف القاسية، بينما يواجهن قوى السلطة التي تقمعهن.

يركز الفيلم على القضايا المرتبطة بالتطرف والتعصب، ولكنه أيضًا يبرز دور المرأة في هذا السرد. وهذه فرصة لتحليل كيفية تصوير المرأة في سياق السلطة الأبوية، والجنسانية، والقمع.

تقدم نظرية النسوية الجذريةلـ الكاثرين ماكنون منظورًا نقديًا حول كيفية سيطرة الأبوة على المرأة وقمعهن. ترى ماكنون أن الأبوة ليست مجرد هيكل اجتماعي، بل هي نظام قوة يتحكم في المرأة عبر آليات متعددة مثل القانون، الإعلام، والثقافة.

وفقًا لماكنون، يعامل النظام الأبوي المرأة كأشياء جنسية، ويقلصهن إلى مجرد موضوعات يتم تحديدهن حسب احتياجات الرجال. في سياق فيلم "كاليفيت"، تتسم هذه النظرية بأهمية كبيرة لتحليل كيفية تمثيل المرأة في سياقات متطرفة وكيف يعكس هذا الفيلم أو يتحدى البنية الأبوية.

في إطار نظرية النسوية الجذريةلماكنون، غالبًا ما تتشكل هوية المرأة من خلال قوى الأبوة التي تهيمن على مختلف جوانب حياتهن. يمكن تحليل هوية المرأة في فيلم "كاليفيت" لتحديد كيف يصور الفيلم السلطة الأبوية، والجنسانية، والقمع. يقدم فيلم "كاليفيت" رؤية معمقة حول

هوية المرأة في سياق التطرف والإرهاب. من خلال استخدام نظرية النسوية الجذريةلالكاثرين ماكنون، يمكننا فهم كيف تعكس أو تتحدى تمثيلات المرأة في هذا الفيلم السلطة الأبوية.

بشكل عام، تكشف هذه الدراسة أن فيلم "كاليفيت" لا يقدم فقط تمثيلًا معقدًا للنساء في سياق التطرف، بل يؤكد أيضًا نظرية النسوية الجذريةلماكنون حول كيفية تأثير الأبوة على هوية المرأة وجنسانيتها. من خلال هذا التحليل، نكتسب رؤى أعمق حول كيفية عمل وسائل الإعلام كمرآة وأداة في تشكيل وتحدي بنية السلطة الأبوية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

صورة الإطار الفكري للبحث: تفسير هوية المرأة في فيلم "كاليڤات" لويلهلم بيرمان

(دراسة نسوية جذرية لكاثرين ماكينون)

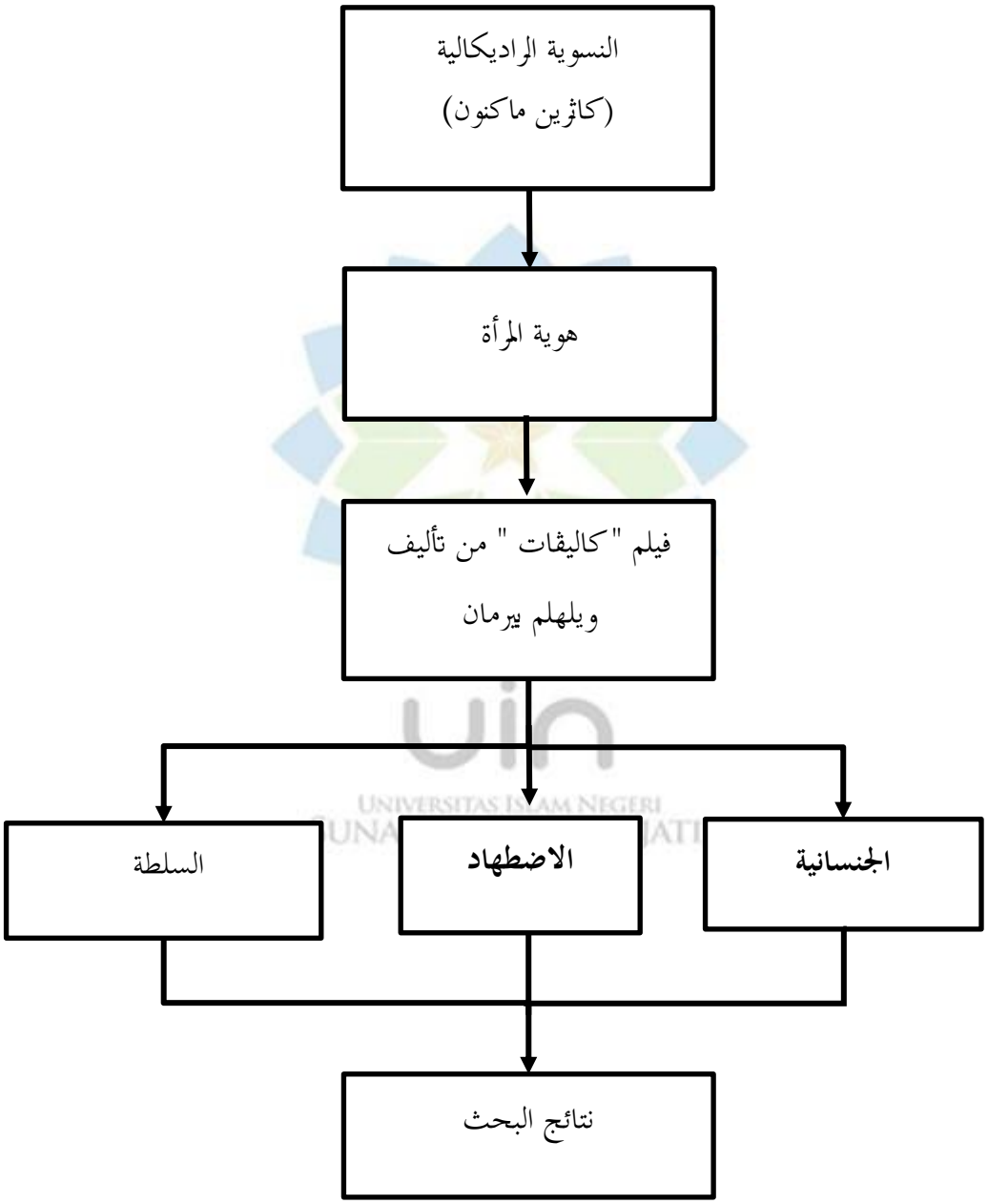

و. نظام الكتابة

نظام الكتابة المستخدم في هذه الدراسة تم صياغته كما هو الحال في الدراسات السابقة، وفقاً للقواعد المتبعة في كتابة الأبحاث التي تحتوي عليها كتب دليل كتابة الأبحاث. تتكون هذه الدراسة من خمسة فصول منظمة، مع التفاصيل التالية:

الفصل الأول :يتناول المقدمة التي تتضمن خلفية البحث، صياغة المشكلة، أهداف البحث، فائدة البحث، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، ونظام الكتابة.

الفصل الثاني :يتضمن مراجعة نظرية تتناول النظرية النسوية الجذريةالتي وضعتها كيت ميليت.

الفصل الثالث :يحتوي على منهجية البحث التي تشمل المقاربة والمنهج المستخدم، نوع ومصادر المعطيات ، تقنيات جمع المعطيات ، وتقنيات تحليل المعطيات .

الفصل الرابع :يتناول المناقشة الرئيسية للبحث التي تشمل تحليل إعادة تفسير هوية المرأة وتمثيل القوة والضعف لدى المرأة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس :يتضمن الختام الذي يحتوي على الاستنتاجات والتوصيات من البحث